قام عدة شبان من الشيعة بالإعتداء على أقرانهم من السنة في مدينة حمد جنوب العاصمة البحرينية المنامة، أمس الخميس؛ ما استدعى تدخل الشرطة، حسبما أفاد شهود عيان من سكان المدينة.

وذكرت صحيفة "الأيام" البحرينية، أن الاشتباكات وقعت على خلفية تحرش شاب من بطالبة لدى خروجها من المدرسة. وأضافت الصحيفة أن الشبان من الطرفين تلقوا رسائل قصيرة على هواتفهم وتجمعوا في المدينة قبل أن يشتبكوا بالعصي؛ ما دفع الشرطة إلى التدخل لفض الاشتباكات التي سقط فيها جريحان. وأفاد السكان بأن الشرطة السبكوا بالعصي؛ ما دفع الشرطة الغاز المسيل للدموع لتفرقة الشبان من الجانبين.

ويعتبر هذا الحادث الأول من نوعه منذ بداية التظاهرات التي يقودها الشيعة منذ 14 فبراير الماضي، بدعم من إيران ضد النظام الذي يقوده أهل السنة. وكان عدد كبير من المتظاهرين قد انسحبوا من الاحتجاجات بعد تصعيد الشيعة في البحرين من لهجتهم، وحملهم للافتات تدعو إلى تأييد إيران وسب العرب ووصفهم بالخونة، كما قام المتظاهرون الشيعة بعمل كردون حول أماكن الاحتجاجات وضرب كل من يحاول الخروج من مكان التظاهرات بالسيوف والسكاكين، وتعمد إحداث العاهات المستديمة بهم.

وعرضت السلطات البحرينية على المعارضة الشيعية إجراء حوار حول الإصلاحات السياسية إلا أن هذه المعارضة اشترطت استقالة الحكومة قبل الدخول في أي حوار.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر: 04/03/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع: www.mohammdfarag.com